Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والذين يكشفون عيوبها ويعارضون الحل المستخدم ويقترحون حلولا أخرى، ثم يصوغ ذلك كله في أسلوب يضع فيه خبرته وبصمته لجذب اهتمام القائ وتشويقه.

وكاتب التحقيق الصحفى ينتقل من موضوع لموضوع ففى أسبوع قد يكتب عن مشكلة المرور، وفى أسبوع ثان قد يعالج فى تحقيق صحفى قضية العلاج أو الدواء وفى أسبوع ثالث قضية البطالة، ثم فى أسبوع رابع قضية إذاعة المباريات تلفزيونيا.. وهكذا.. وهذا التنوع يشكل بغير شك حصيلة وفيرة لدى كاتب التحقيق ومعرفة فى عديد المجالات بما يفيده مستقبلا عندما ينتقل من كتابة التحقيق إلى كتابة المقال.

وفى آخر ساعة القديمة قرأت التحقيق الصحفى لأول مرة ورغم مرور ما يقرب من ٥٠ سنة إلا أننى مازلت أذكر أول تحقيق جذب اهتمامى وكان عن أسرة تسكن فى شبرا وقد فوجئت بأشياء غريبة تحدث فى المنزل فالأطباق تتطاير كما لو أن هناك من يقذف بها وكراسى المائدة تهتز.. وليس هناك تفسير لهذه الظاهرة غير أن العفاريت تسكن فى هذا البيت فى شبرا.

وكان كاتب التحقيق صحفى لم أكن قد قرأت اسمه من قبل وهو محمد حسنين هيكل. وفيما بعد اشتهر صاحب هذا الاسم عندما انتقل إلى أخبار اليوم وعمل مراسلا حربيا فى حرب فلسطين، ولم تكن مصر قد دخلت حروبا من قبل فى الخمسين سنة الأخيرة ولذا كانت صفة المراسل الحربى جديدة علينا.

ومن فلسطين نقل هيكل عددا كبيرا من التحقيقات الصحفية والأحاديث التى أجراها مع الجنود والضباط والفلسطينيين.